

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية اللغة العربية

قسم الدراسات العليا العربية

فرع اللغة

قام الطالب بالتعديلات التي طلبتها منه لجنة المناقشة

أ.د. عليان بن محمد الحازمي / مشرفاً

أ.د. سليمان بن إبراهيم العايد / مناقشاً

أ.د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين / مناقشاً



كتاب

المختصر في النحو

لأبي محمد الحسن بن إسحاق بن أبي عباد اليمني المتوفى بعد ٤٤٠ هـ

٠٠٠٠٤٩

تحقيق ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف

إعداد الطالب : حميد أحمد عبدالله إبراهيم

إشراف أ.د. : عليان بن محمد الحازمي

١٤١٣ هـ — ١٩٩٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان البحث : كتاب المختصر في النحو ، تحقيق ودراسة

الدرجة العلمية : الماجستير

الطالب : حميد أحمد عبدالله إبراهيم

ملخص البحث :

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقوم على قسمين سبقهما مقدمة :

القسم الأول : الدراسة وتشتمل على ثلاثة فصول :-

الفصل الأول : حياة ابن أبي عباد ... حتى وفاته

الفصل الثاني : شخصية ابن أبي عباد العلمية :

أ- تتمثل في اختياراته :

في الأبنية ، والأدوات ، والعامل ، والإعراب .

ب- اتجاهه النحوي

الفصل الثالث : خصصته لكتاب المختصر في النحو واشتمل

على دراسة منهجية علمية متعددة الجوانب

ختمتها بمنهج التحقيق الذي سرت فيه لتقويم

نص هذا الكتاب .

القسم الثاني : فقد شمل النص المحقق وهو كتاب المختصر

في النحو، وذيل بالفهارس المتعددة التي

تخدم الكتاب وتسهل الرجوع إليه

نتائج هذا البحث :

١- التعريف بشخصية الحسن بن إسحاق بن أبي عباد المغمورة، وإظهار

مكانته العلمية

٢- تقديم كتاب نحوي تعليمي للحسن بن إسحاق تبرز من خلاله شخصية

مؤلفه.

٣- أنه يعد من كتب المقدمات التعليمية المفيدة .

٤- أنه يتسم بسمات قلما نجدها في مقدمة نحوية مثله .

٥- سجلت بعض المآخذ العلمية على المؤلف .

الطالب :

المشرف :

عميد الكلية :

حميد أحمد عبدالله إبراهيم

أ.د./عليان بن محمد الحازمي

أ.د./محمد بن مريسي الحارثي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على المبعوثِ رحمةً للعالمين سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه الغرِّ الميامين ، وعلى من سار على هديهم إلى يوم الدين .

أما بعد : فقد كان لعلمائنا من سلفنا الصالح الأيادي البيضاء في خدمة لغة القرآن الكريم جمعاً وترتيباً ، وتقعيداً ، وذلك منذُ بدء انتشار الدين الإسلامي الحنيف في مختلف الأماكن والبقاع فدخل فيه من جرّاء ذلك أممٌ مختلفة اللسان

فهبَّ العلماء لوضع القواعد اللغوية التي تُيسِّر لهؤلاء الدّاخلين في الإسلام فهم لغة القرآن وأحكامه وتعاليمه .

فكان نتيجة ذلك ما تركه سلفنا من تراثٍ نحويٍّ ولغويٍّ ، وقد تضافرت جهودُ علّمانا وتواصلت في بناء هذا التراث العظيم لبنةً لبنةً في مختلف أنحاء العالم الإسلامي زماناً ومكاناً .

ولأبناء اليمن مشاركة في ذلك لا تخفى على ذي بصيرة .
فها هو ذا أبو محمد الحسن بن إسحاق بن أبي عبّاد اليمني الأزديّ واحدٌ من علماء اليمن الفضلاء الذين كان لهم مشاركة في علم اللغة العربيّة ، وبخاصّة النحو ، فأسهم بذلك في وضع لبنة علمية تزيد في نماء تراث أمّتنا العربيّة .
ولمّا لم أر من تناول حياة هذا العلم بالدرّس ، ولا شيئاً من آثاره ، رأيتُ أن يكون موضوع بحثي لنيل درجة الماجستير هو : كتاب "المختصر في النحو" لأبي محمد الحسن بن إسحاق بن أبي عبّاد ، تحقيق ودراسة ، مع إعطاء فكرة موجزة عن حياة هذا العلم .

- ب -

وكان ممّا رَغِبَنِي فِي اخْتِيَارِي هَذَا أَمْرَانِ :

الأوّلُ : الرَّغْبَةُ فِي التَّعْرِيفِ بِابْنِ أَبِي عَبَّادٍ النَّحْوِيِّ، وَبِمَا كَانَ يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ مَكَانَةٍ عِلْمِيَّةٍ عَرَفَهَا لَهُ السَّابِقُونَ فَأَتَنُوا عَلَيْهِ، وَتَمَثَّلَ جُلِيَّةٌ وَاضِحَةٌ فِي كِتَابِهِ "المختصر في النحو" .

والثاني : محاولةُ المِشَارَكَةِ والإِسْهَامِ فِي إِخْرَاجِ وَإِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَظِيمِ لِأُمَّتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ وَذَلِكَ بِتَحْقِيقِ أَحَدِ نُصُوصِهِ وَهُوَ كِتَابُ الْمُخْتَصَرِ ...

وَقَدْ اقْتَضَتْ طَبِيعَةُ الْبَحْثِ أَنْ يَكُونَ فِي قِسْمَيْنِ :

القسم الأولُ : الدَّرَاسَةُ :

وَتَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ فُصُولٍ عَرَفْتُ مِنْ خِلَالِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ بِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي عَبَّادٍ مِنْ حَيْثُ اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ ، وَنَسَبُهُ ، وَمَوْلَدُهُ ، وَحَيَاتُهُ ، وَأَسْرَتُهُ ، وَشُيُوخُهُ ، وَتَلَامِيذُهُ ، وَمَكَانَتُهُ الْعِلْمِيَّةُ وَ، وَأَثَارُهُ ، ثُمَّ وَفَاتُهُ .

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّانِي فَقَدْ ضَمَّنْتُهُ الْحَدِيثَ عَنْ شَخِصِيَّةِ ابْنِ أَبِي عَبَّادٍ الْعِلْمِيَّةِ وَتَمَثَّلُ فِي اخْتِيَارَاتِهِ النَّحْوِيَّةِ فِي الْأَبْنِيَّةِ وَالْأَدَوَاتِ ، وَالْعَامِلِ ، وَالْإِعْرَابِ ، ثُمَّ خَتَمْتُهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ اتِّجَاهِهِ فِي النَّحْوِ ، وَقَدْ ظَهَرَ لِي غَلْبَةُ الْمَذْهَبِ الْبَصْرِيِّ عَلَيْهِ شَأْنُهُ فِي ذَلِكَ شَأْنٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ وَقَدْ بَرَزَتْ هَذِهِ الدَّرَاسَةُ فِي هَذَا الْفَصْلِ مِنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ فِي النَّحْوِ ، إِذْ لَمْ يَقَعْ لِي غَيْرُهُ مِنْ أَثَارِ هَذَا الرَّجُلِ .

أَمَّا الْفَصْلُ الثَّالِثُ فَقَدْ تَنَاوَلْتُ فِيهِ الْحَدِيثَ عَنْ كِتَابِ الْمُخْتَصَرِ فِي النَّحْوِ فَذَكَرْتُ فِيهِ تَوْثِيقَ عُنْوَانِهِ وَنَسَبَتَهُ إِلَى مُؤَلِّفِهِ ، وَعَرَفْتُ بِمَادَّةِ الْكِتَابِ وَمَنْهَجِهِ ، وَمَصَادِرِهِ وَشَوَاهِدِهِ ، وَقِيَمَةِ الْكِتَابِ الْعِلْمِيَّةِ وَأَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ فِيهِ وَإِفَادَتِهِمْ مِنْهُ ، وَذَكَرْتُ شُرُوحَهُ .

ج - ونظّمه ، ثم سجّلت بعض المآخذ العلميّة علي المصنّف ، فوصف النسخ ، ثمّ منهج التحقيق فصوراً من المخطوطة .

القسم الثاني : النصّ المحقّق :

أمّا تحقيق كتاب المختصر في النحو فقد قام أساساً على ضبط النصّ ، وتقويمه ، وربط مسائله ما أمكن بكتب النحو مراعيّاً في ذلك أمهات تلك المصادر ، ثمّ ختمته بالفهارس الفنية المتبّعة في التحقيق ، وهي : فهرس الآيات والأبيات الشعرية ، والأمثال ، والأمثلة والنماذج النحوية ، والأعلام ، والأماكن ، والطوائف والقبائل ، والمصادر والمراجع ، والموضوعات .

وختاماً فإنني أحمد الله تعالى الذي بفضله تتمّ الصالحات ، على أن أعانني على إتمام هذا البحث ، فجاء على هذه الصورة ، التي آمل أن تكون قريبة من الصواب ، ثمّ أشكر أستاذي الفاضل الدكتور عليان بن محمد الحازمي ، المشرف على هذه الرسالة على ما قدّمه لي من توجيه ورعاية منذ بدء تسجيل هذا الموضوع ولم يضنّ عليّ بوقته ، وراحته ، ونصّحه ، وعلمه ، ولم يزل معي في كلّ خطوة أخطوها ، حتّى انتهى البحث إلى ما هو عليه الآن ، ولقد كان لآرائه وتوجيهاته أكبر الأثر في هذا العمل .

بارك الله له في علمه ، ونفع به ، وجزاه الله عنّي خير ما يجزي به عباده الصالحين .

كما أنني أقدم شكري الجزيل لأستاذي الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد ، الذي أمدني بصورة مخطوطة لكتاب المختصر ، ولم يبخل عليّ بما احتجّت إليه من مشورة ، أو نصّح ، أو توجيه ، وكم لسليمان العايد من أيايد على طلبه العلم جعلها الله في موازينه يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلا من أتى الله بقلب سليم .

ولأنسي الدعاء بالأجر والمثوبة لإخواني وزملائي الأعزاء فإلى هؤلاء جميعاء وإلى كلّ من قدّم لي عوناً أزجي الشكر ، شكر معترف بالفضل لأهله .

أما القائمون على كلية اللغة العربية بجامعة أمّ القرى - وفي مقدمتهم
الأستاذ الدكتور محمد بن مريسي الحارثي، عميد الكلية، والأستاذ الدكتور سعد
ابن حمدان الغامدي، وكيل الكلية، والأستاذ الدكتور سليمان بن إبراهيم العايد
رئيس قسم الدراسات العليا العربية - فلهم مني جزيلُ الشكر والامتنان، وأرجو
الله أن يجزيهم خير الجزاء لقاء ما يقدمونه لطلبة العلم من خدماتٍ جليّةٍ والله
أسأل التوفيق والسداد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

القِسْمُ الْأَوَّلُ

« الدَّرَاسَةُ »

القِسْمُ الأوَّل

الدِّرَاسَةُ وتشتملُ على ثلاثة فصولٍ :

- الفصلُ الأوَّلُ : حياةُ ابنِ أبي عَبَّادٍ .
- الفصلُ الثَّانِي : شخصيَّةُ ابنِ أبي عَبَّادٍ العلميَّةُ .
- الفصلُ الثَّالِثُ : كتابُ المختصرِ في النَحْوِ .

الفصل الأول

حياة ابن أبي عباد وفيه:

- أسمه ، وكنيته ، ونسبه .
- مولده ، وحياته .
- أسرته .
- شيوخه .
- تلاميذه .
- مكانته العلمية .
- آثاره .
- وفاته .

حياة ابن أبي عَبَّادٍ ٥

- اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ وَنَسَبُهُ :

هو أبو محمد (١) الحسن بن إِسحاق بن أبي عَبَّادٍ ، الأزدي (٢) اليميني النَّحْوِيُّ الشَّافِعِيُّ مذهبًا .

وذهب السيوطي إلى أَنَّ (أبا عَبَّادٍ) كنيةٌ لأبيه ، حيثُ قال :
« الحسن بن إِسحاق ، أبو محمد اليميني ، يُعرف بابن أبي عَبَّادٍ ، وهي كنيةُ أبيه » (٣) .

وهذا خلافُ المُثبت في ترجماته ؛ لأنَّ الَّذي يُفهم من نصِّ اسمه في ترجمته أَنَّ (أبا عَبَّادٍ) كنيةٌ لجده .

* مصادر الترجمة في طبقات فقهاء اليمن ص ١١٤ ، ومعجم الأدباء ٥٣/٨-٥٤ ، وإنباه الرواة : ٢٩٠/١ ، والوافي بالوفيات ٤٠٠/١١ ، والسلوك ٢٨٧/١ ، والعقد الفاخر : ٢٢٨/أ والعطايا السنية ق : (١٦/أ) وقلادة النحر ق : (٢٨٤/أ ، ب) وبغية الوعاة ٥٠٠/٢ ، وروضات الجنات ٢٣١/٣ ، ومطلع البدور ، ق ٢٥١/ب ، والمستطاب ق ٢٢/أ ، ب ، وكشف الظنون ١٦٣٠-١٦٣١ ، وهدية العارفين ٢٧٤/١ . ومصادر الفكر الإسلامي في اليمن : ص ٤١١ ، وتاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي : ٥٠٥/١ ، ونشأة الدراسات النحوية واللغوية في اليمن وتطورها ص ٢٣٤ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٣٠٠/٥ .

(١) وردت كنيته أبو محمد في : العطايا السنية : ق : ١٦/أ ، والعقد الفاخر ق : ٢٨٨ وقلادة النحر : ق ٢٨٤/ب ، وبغية الوعاة ٥٠٠/٢ ، وهدية العارفين : ١/٢٧٤ ومعجم المؤلفين : ٢٠٥/٣ .

(٢) لم يتبين لي من أي قبائل الأزدي ، والأزدي ثلاثة : أزدي السراة ، وأزدي عمان ، وأزدي شنوءة .

(٣) بغية الوعاة ٥٠٠/٢ .

وأما كنية أبيه فإنني لم أظفر بها في ثنايا ترجمة ابنه الحسن ، وكناهُ
الصفدي بابن أبي عبادة^(١) ، وجعلَ صاحبُ (هدية العارفين) (ابنَ
عبادة) كنية لابن أخيه أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق ابن أبي
عباد^(٢) .

- مولده وحياته :

لم تتص المصادر التي تيسرت لي على مولد ابن أبي عباد ، إلا ما
ذكر أنه كان من علماء أواخر القرن الرابع وأوائل الخامس ، يقول
صاحب السلوك عن ابن أبي عباد وعن ابن أخيه إبراهيم : " كان
وجودهما في آخر المئة الرابعة وفي أول الخامسة غالباً " ^(٣) .

ولم يُعرف بالتحديد تاريخ ولادته ولا المكان الذي ولد فيه ، كما أنه لم
يُعرف عن نشأته شيء إلا ما ذكره صاحب : (طبقات فقهاء اليمن) ^(٤) حين
أشار إلى أنه كان من أهل ذي أشرق ^(٥) التي خرج منها جمع من
العلماء ، ومع شهرته وشهرة ذي أشرق بالعلماء إلا أنني لم أقف على
شيء عن حياته العلمية بها ، ولا عن رحلاته ، إلا أنه خرج إلى مكة ،
ولم تذكر المصادر والمراجع شيئاً عن تاريخ خروجه ، وفيها ألف
مختصرة ، يقول صاحب السلوك : " إنه ألفه في الحرم تجاه الكعبة ،
وكان كلما فرغ من باب طاف أسبوعاً ، ودعا لقارئه " ^(٦) .

(١) ينظر الوافي بالوفيات ٤٠٠/١١ .

(٢) ينظر ٨/١ .

(٣) ينظر : السلوك للجندي ٢٨٧/١ .

(٤) ينظر : ص : ١١٤ .

(٥) قال ياقوت : ذي أشرق ، بالقف مضاف إليها ذو ، فيقال ذو أشرق بلدة باليمن قرب ذي جبلة ،

معجم البلدان ١/ ١٩٧ ، ويقول صاحب السلوك : " قرية كبيرة بالوادي المعروف على نصف

مرحلة من الجند تقريباً خرج منها جمع من العلماء ١/ ٢٨٠ .

(٦) ينظر : ١/ ٢٨٧ ، والبغية ٢/ ٥٠٠ ، والمراد بالأسبوع الطواف سبعة أشواط حول الكعبة

لكنَّ المترجمين ذكروا أنَّ طَلَبَةَ العِلْمِ كانوا يرتحلون إليه لأخذِ النَّحْوِ عنه، يقولُ صاحبُ السُّلُوكِ عنه وعن ابنِ أخيه : " وإليهما كانَ أهلُ النَّحْوِ يرتحلون من الأنحاء " (١) .

وقد صَحِبَ الحَسَنُ بنُ إِسْحاقَ الفقيهَ يحيى بنَ أبي الحُسَيْنِ الصبريِّ (٢) .
وذكر ياقوتُ والصفديُّ أَنه صَحِبَ الفقيهَ يحيى بنَ أبي الخير (٣) ، وهذا خلافُ ما ثَبَتَ لَدَيَّ لسببين :

الأول:

أَنَّ يحيى بنَ أبي الخير وُلِدَ بعدَ زَمَنِ مِنْ وفاءِ الحَسَنِ بنِ إِسْحاقَ ، حيثُ كانت ولادَتُهُ سنة (٤٨٩هـ) تسعَ وثمانين وأربعمائة (٤) .

والثاني:

أَنَّ يحيى بنَ أبي الخير قد صَحِبَ تلميذَ ابنِ أبي عَبَّادٍ عُمَرَ بنَ إِسماعيلَ وأخذَ عنه (كافي الصِّفار) في النَّحْوِ و(الجمل) للزجاجي (٥) .

أسرته:

على الرَّغمِ ممَّا لابنِ أبي عَبَّادٍ مِنْ شهرةٍ كبيرةٍ إِلَّا أَنَّ المصادرَ والمراجعَ التي وقفتُ عليها لم تسعفني بمَا يروي الظمأ عن أسرةِ هذا العالمِ الجليلِ .

وكلُّ ما وقفتُ عليه بهذا الشأنِ لا يكادُ يفتحُ أمامي السَّبِيلَ الموصلةَ إلى بُغيتي ، ذَلِكَ أَنَّ الَّذِي عرفتهُ عنه مع أسرتهِ أَنَّهُ كانَ مِنْ أسرةٍ مشهورةٍ برُسُوخِ قَدَمِهَا في عِلْمِ النَّحْوِ مشارٍ إليها بالبنانِ في هذا الفنِّ ،

(١) السلوك ٢٨٧/١ ، وينظر: العقد الفاهر ق ١٦/أ ، وقلادة النحر ق ٢٨٤/ب .

(٢) ينظر : إنباه الرواة ١ / ٢٩٠ .

(٣) ينظر : معجم الأدباء ٨ / ٥٣-٥٤ ، والوافي بالوفيات ١١ / ٤٠٠ .

(٤) ينظر : قلادة النحر ق ٥٥-٥٦ .

(٥) ينظر : قلادة النحر ق ٣٧ / أ، ب .

وَيَتِمُّ ذَلِكَ فِي أَقْوَالٍ مِنْهَا قَوْلٌ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ " مِنْ وُجُوهِ أَهْلِ الْيَمَنِ (١) ،
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ آلِ أَبِي عَبَّادٍ : " وَآلُ أَبِي عَبَّادٍ نَحَاةُ الْيَمَنِ " (٢) ،
 وَلَمْ يَشْتَهَرْ مِنْ أُسْرَتِهِ أَحَدٌ سِوَى ابْنِ أَخِيهِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَبِي عَبَّادٍ الْآتِي ذِكْرُهُ ضَمْنَ تَرْجُمَةٍ تَلَامِيذِهِ .
شيوخه :

لَقَدْ صَمَتَتِ الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيَّ عَنْ ذِكْرِ شيوخِ الْحَسَنِ
 ابْنِ أَبِي عَبَّادٍ ، فَلَمْ تُلَقِ لَنَا إِضَاءَةٌ تَأْخُذُ بِأَيْدِينَا وَتَهْدِينَا إِلَى مَعْرِفَةِ شَيْءٍ
 عَنْ هَذَا الْجَانِبِ السَّائِكِينَ مِنْ حَيَاتِهِ ، كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَذْكَرْ فِي ثَنَائِكَ كِتَابِهِ
 الشُّيُوخَ الَّذِينَ تَلَمَّذَ عَلَيْهِمْ ، أَوِ الْعُلَمَاءَ الَّذِينَ أَخَذَ عَنْهُمْ ، كَمَا هُوَ مُتَّبَعٌ عِنْدَ
 بَعْضِ الْمَصْنُفِينَ .

وَلَا شَكَّ أَنَّهُ تَلَقَّى الْعِلْمَ عَلَى عِدَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ كَغَيْرِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 كَمَا أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ عُلَمَاءِ النَّحْوِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَآلِ بَيْتِهِ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ
 آلَ أَبِي عَبَّادٍ مَشْهُورُونَ بِأَنَّهُمْ نَحَاةُ الْيَمَنِ (٣) .

ثُمَّ نَهَلَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِمْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ تَيَسَّرَ لَهُ الْمَكُوثُ بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ . خَاصَّةً أَنَّ مَوْطَنَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبَّادٍ هُوَ قَرْيَةٌ (ذِي أَشْرَقِ)
 وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِخُرُوجِ جَمْعٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهَا (٤) .

كَمَا أَنَّ صَاحِبَ السُّلُوكِ عَدَّ أَهْلَهَا مِنَ الْعُلَمَاءِ حِينَ قَالَ : " وَقَدْ صَارَ
 الْعِلْمُ إِلَى طَبَقَةٍ أُخْرَى ... مِنْهُمْ : أَهْلُ ذِي أَشْرَقِ " (٥) .

وَحَرِيٌّ بِابْنِ أَبِي عَبَّادٍ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَلَمَّذَ عَلَى جَمْعٍ مِنَ الشُّيُوخِ فِي
 عَصْرِهِ ، فِي قَرْيَةٍ كَانَتْ مَنْزِلَ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

(١) ينظر : معجم الأدباء ٥٣/٨ - ٥٤ ، والوافي بالوفيات ١١ / ٤٠٠ .

(٢) مطلع البدور ق ٢٥١ / ب .

(٣) المصدر السابق (٢) .

(٤) السلوك ١ / ٢٨٦ - ٢٨٧ .

(٥) ١ / ٢٨٦ - ٢٨٧ .

تلاميذه :

أما بالنسبة لتلاميذه الذين أخذوا عنه مع كثرتهم وشهرة مختصره فلقد ضنت المصادر بذكرهم كما ضنت لشيخه من قبل ، يقول الخزرجي :
في ترجمة الحسن ابن إسحاق وابن أخيه إبراهيم " ارتحل إليه الناس وإلى عمه الحسن للاشتغال بصناعة النحر واستفاد الناس منهما " (١) .

كما ذكره صاحب العطايا السنية بقوله : " أبو محمد الحسن بن أبي عباد إمام النحر في بلاد اليمن ووحيد عصره في ذلك الزمن كان أهل النحر يرتحلون إليه من كل قاص ودان " (٢) .

وذكرت المصادر من تلاميذه العلامة الفقيه عمر بن إسماعيل، وابن أخيه إبراهيم ابن أبي عباد ، فقد قال بامخرمة " الحسن بن أبي عباد النحوي أبو محمد إمام النحاة في قطر اليمن ... ومختصره ... يدل على فضله ... وغالب فقهاء اليمن لا يستفتحون قراءة النحر إلا به وقرأه على مؤلفه عدد من الناس منهم الفقيه عمر بن إسماعيل " (٣) .

١- وهو أبو الخطاب عمر بن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن يوسف ابن عبد الله بن علقمة الجماعي الخولاني ، قال عنه صاحب العطايا السنية :
" كان عالماً فقيهاً زاهداً ورعاً كاملاً مشهوراً بالصلاح " (٤) ، ارتحل في بلاد اليمن واشتهر ، وأخذ عن جمع غفير من علمائها منهم العلامة ابن أبي عباد ، ويقول الملك الأفضل العباس ابن الملك المجاهد علي بن داود أحد ملوك الدولة الرسولية : " وأدرك الحسن ابن أبي عباد وأخذ عنه مختصره " (٥) .

(١) العقد الفاخر ق ١٦١ / أ .

(٢) العطايا السنية ق ١٦ / أ .

(٣) قلادة النحر ق ٢٨٤ / ب .

(٤) ١ / ٢٧٧ .

(٥) العطايا السنية ٣٧ / أ .

ومن شيوخ الفقيه عمر بن إسماعيل العلامة زيد بن الحسن الفائشي (ت ٥٢٨ هـ) ، أخذ عنه (المهذب) وأصول الفقه ، كما أخذ عنه بعض كتب اللغة كـ (غريب الحديث) لأبي عبيد ، ومختصر العين للخوافي ، ونظام الغريب للرَّبِعي .

وممن أخذ عنه صديقه وزميله العلامة يحيى بن أبي الخير (ت ٥٥٨ هـ) ، وصاحب كتاب البيان في الفقه ، فقد أخذ عنه كافي الصفار والجمل للزجاجي . كما أخذ عنه محمد بن موسى العمراني : (ت ٥٦٨ هـ) كتاب الناسخ والمنسوخ في القرآن لأبي جعفر الصفار : (ت ٣٣٨ هـ) . كذلك تلمذ عليه أبو الفتح ابن أبي السَّعود بن خيران المتوفى في حدود (٥٩٩ هـ) .

وهو من شراح المختصر، أخذ عنه معاني القرآن للصفار ، والمعتمد للبندنجي .

وقد توفى عمر بن إسماعيل رحمه الله بقرية ذي السفال (١) ، سنة (٥٥١ هـ) (٢) .

(١) قال ياقوت ذي السفال : " سفال بفتح أوله ، وآخره لام ، مشتق من السفل ضد العلو ،

ويجوز أن يكون مبنياً مثل قطام ، وهي ذو سفال من قرى اليمن " معجم البلدان ٢٢٤/١

وهي اليوم مدينة جنوب (إب) على مسافة ٤٣ كم- ينظر معجم القبائل اليمنية ص ٢٠٧ .

(٢) ينظر في ترجمته : طبقات فقهاء اليمن ص ١٦٣-١٦٤ ، والسلوك : ٣٣٦/١ ،

والعطايا السنية ق ٣٧ / أ ، وقلادة النحر ق ٢٨٤ / ب .

كما أنَّ من تَلَامِيذِهِ ابنَ أَخِيهِ أبا إِسْحاقَ إِبراهيمَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحاقَ
ابنِ أَبِي عَبادٍ ، وإنَّ كَانَتْ شَهْرَتُهُ مُلَازِمَةً لَشَهْرَةِ عَمِّهِ .

كَانَ عالِماً فاضِلاً عارِفاً مُتَقَنّاً غَلَبَ عَلَيْهِ النَّحْوُ كَمَا غَلَبَ عَلَى عَمِّهِ ،
قالَ ابنُ أَبِي الرَّجَالِ : " إِبراهيمُ ابنُ أَبِي عَبادٍ اليمَنِيُّ النَّحْوِيُّ ، وهو ابنُ
أخي الحسَنِ بنِ إِسْحاقَ بنِ أَبِي عَبادٍ النَّحْوِيِّ ، قالَ ياقوتُ : من آلِ أَبِي
عَبادٍ النَّحْوِيِّينَ باليمنِ وله ... مختصرانِ في النَّحْوِ : سَمَّى أَحَدَهُمَا
(التلَقينَ) والآخرُ معروفٌ بمختصرِ إِبراهيمَ " (١) .

عاشَ في ذي أَشْرَقَ ، وأخذَ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ منهم: زيدُ بنُ الحسَنِ
الفائِشِيُّ : (ت ٥٢٨ هـ) أخذَ عَنْهُ اللُّغَةُ والنَّحْوُ .

ومنهم: القاضِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سنانِ المُتَوَفَّى في حدودِ
(٥٢٠ هـ) وقد تَوَفَّى إِبراهيمُ ابنُ أَبِي عَبادٍ رَحِمَهُ اللَّهُ - بعدَ الخَمْسِمِائَةِ (٢٤)

وحددها صاحبُ العُطَايَا السَّنِيَّةِ بِسَنَةِ (٥٥٣ هـ) ثلاثِ وخمسينِ
وخمسمِائَةٍ (٣) وقيلَ : غيرُ ذَلِكَ (٤) . ونَصَّ ياقوتُ والصفديُّ عَلَى أَنَّ
إِبراهيمَ بنَ أَبِي عَبادٍ عَمٌّ للحسَنِ بنِ إِسْحاقَ (٥) ، والصَّوابُ أَنَّهُ ابنُ أَخِيهِ .

(١) مطلع البدور ق ٢٥١ / ب ، وينظر المستطاب ق ٢٢ / أ ، ب .

(٢) ينظر معجم الأدباء ١ / ١٦٤ .

(٣) ق ٣ .

(٤) ينظر في ترجمته : طبقات فقهاء اليمن ص ١١٤ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، والسلوك : ٢٨٧ / ١ ،

والعقد الفاخر ق ١٦١ / أ ، وقلادة النحر ق ٢٨٤ / أ ، ومطلع البدور ق ٢٥١ / ب ،

معجم الأدباء ١ / ١٦٤ ، وبغية الوعاة ١ / ٤٢٦ ، وهدية العارفين ١ / ٨ .

(٥) ينظر : معجم الأدباء ٨ / ٥٣ - ٥٤ ، والوافي بالوفيات ١١ / ٤٠٠ .

مكانته العلمية :

كان ابن أبي عباد عالماً مشهوراً ، وأديباً فاضلاً ، وهو المعروف بإمام النحوي في عصره ووحيد زمانه (١) .

ولمكانته العلمية الكبيرة كان أهل النحوي يقصدونه ، ويرتلون إليه في طلب النحوي والاستفادة منه (٢) .

كما كان ابن أبي عباد أحد علماء اليمن الذين انتهت إليهم رئاسة العلم في زمانه . قال الجندي : " وقد صار العلم إلى طبقة أخرى في جماعة بنو أحشئ ، منهم أهل ذي أشرق ... ومنهم الأديبان الفاضلان : الحسن ابن أبي عباد ، وابن أخيه إبراهيم " (٣) .

وقد ملأت شهرة ابن أبي عباد العلمية آفاق اليمن ، وعرفها له العلماء ، وقدرها له طلبة العلم ، وكيف لا يكون كذلك ؟ وها هو ذا الملك الأفضل (ت ٧٧٨هـ) يبرز مكانته العلمية فيقول : " إمام النحوي في بلاد اليمن ، ووحيد عصره في ذلك الزمن ، كان أهل اليمن يرتحلون إليه من كل قاصٍ ودانٍ " (٤) .

(١) ينظر : طبقات فقهاء اليمن ص : ١١٤ ، والسلوك : ١ / ٢٨٧ ، والعطايا السننية ق ١٦ / أ

والعقد الفاخر : ق ١٦١ / أ ، وقلادة النحر ق ٢٢٨ / أ ، وبغية الوعاة ٢ / ٥٠٠ ، وروضات

الجنات ٣ / ٢٣١ .

(٢) ينظر : السلوك ١ / ٢٨٧ ، والعطايا السننية ق ١٦ / أ ، والعقد الفاخر ق ١٦١ / أ ، وقلاد

النحر ق ٢٢٨ / أ ، وبغية الوعاة ٢ / ٥٠٠ ، وروضات الجنات ٣ / ٢٣١ .

(٣) السلوك : ١ / ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(٤) العطايا السننية ق ١٦ / أ .

وقد اعتبر كثير من المترجمين كتابه (المختصر) دليلاً على فضله وعلمه ومعرفته (١) .

ثم إنه ليس من المستغرب أن يكون ابن أبي عباد بهذه المنزلة العلمية الكبيرة ، وبهذه المكانة المرموقة ، التي تنبئ عن فضله ، وعلو قدره ، ذلك أن أسرته مشهورة بالعلم ، اقترنت اسمها بالتمكن في النحو ومعرفته ، قال ابن أبي الرجال فيما نقله عن السيد شمس الدين أحمد بن عبد الله : " وكان آل أبي عباد نحاة اليمن " (٢) .

ومع ما كان له من مكانة علمية كبيرة ، إلا أنه كان لطيفاً أليفاً متواضعاً في معاملته لعامة الناس قبل خاصيتهم ، فمع تمكنه من النحو ومعرفته بدقائق العربية (٣) ، فقد كان يخاطب عامة الناس على قدر أفهامهم دون أن يتكلف الإعراب .

فيظن من لا يعرفه إذا سمعه يتكلم على البديهة أنه ما عرف من النحو شيئاً ، وقد عاتبه بعض أصحابه في ذلك ، فأجاب متمثلاً بقول الشاعر :

لعمرك ما اللحن من شيمتي *** ولا أنا من خطأ ألحن
ولكنني قد عرفت الأنام *** فخاطبت كلاً بما يحسن (٤)

(١) ينظر : طبقات فقهاء اليمن ص : ١١٤ ، والسلوك ٢٨٧/١ ، والعطايا السنية ق ١٦/أ ، والعقد الفاخر ق ١٦١/أ ، وقلادة النحر ق ٢٢٨ / أ ، وبغية الوعاة ٥٠٠/٢ ، وروضات الجنات ٢٣١/٣ .

(٢) مطلع البدور ق ٢٥١/ب .

(٣) طبقات فقهاء اليمن ص : ١١٤ .

(٤) البيتان متقدمان فقد لحن الأخفش يوماً ف قيل له في ذلك فقال : هذين البيتين ، وقد وهم صاحب (معجم الأدباء) ، و (السلوك) حين نسبا هذين البيتين إلى الحسن بن أبي عباد والبيتان في : كتاب تاريخ العلماء والنحويين ص : ٧٩ ، ومعجم الأدباء ٥٣/٨ - ٥٤ ، والسلوك ٢٨٧ / ١ ، وقلادة النحر ق ٢٨٤/ب .



آثاره :

لم تسعفنا المصادر بآثار ابن أبي عبادٍ مع علوّ قدره وذووع شهرته إلاّ ما ذكره الخلف عن السلف ، وهو أنّ له مختصرًا في النحو مفيدًا ، وهو هذا الكتاب الذي أقوم بتحقيقه ودراسته ، وسوف أتحدّث عنه في فصلٍ مستقلٍّ إن شاء الله .

ومع طول البحث والتّقيب في المصادر التي تيسّر لي الوقوف عليها - سواءً المطبوع منها أو المخطوط - لم أقف على مؤلّف آخر له .

وفاته :

انتقل ابن أبي عبادٍ إلى جوار ربّه في القرن الخامس الهجريّ (١) ، ولم تذكر المصادر والمراجع التي تسنّى لي الوقوف عليها متى وأين كانت وفاته بالتّحديد زمانًا ومكانًا ؟ إذ أنها لم تبين التاريخ الزمّني الذي توفّي فيه - رحمه الله - كما أنها لم تذكر المكان الذي دفن فيه ، وكذلك البلد .

فقد ذكره با مخرمة ضمن من توفّوا في طبقات العشرين الأولى من المائة الخامسة ، حيث قال : " ولم أقف على تاريخ وفاته ، وإنّما ذكرته هنا لقول الجندي : إنه كان موجدًا آخر المائة الرابعة وأول الخامسة " (٢) .

(١) ينظر : قلادة النحر ، ق ٢٨٤ / ب ، والسلوك ٢٨٧ / ١ .

(٢) قلادة النحر ق ٢٨٤ / ب ، وينظر : السلوك ٢٨٧ / ١ .

أي : أنه تُوَفِّي في العقود الأولى من القرن الخامس ، هذا ويحدّد صاحب هدية العارفين تاريخ وفاته بـ سته (٤١٠هـ) عشر وأربعمئة (١) ، وذكر بعض المتأخرين أنه تُوَفِّي سنة (٤٤٠هـ) أربعين وأربعمئة (٢) ، أو بعدها ، وهناك قول ثالث جاء فيه أنه تُوَفِّي عام (٥٩٠هـ) تسعين وخسمائة (٣) والذي يبدو لي أنه تُوَفِّي بعد سنة أربعين وأربعمئة ، وذلك أن تلميذه عمر بن إسماعيل أدركه ، وأخذ عنه المختصر ، وقد كانت وفاة تلميذه هذا سنة (٥٥١هـ) إحدى وخمسين وخسمائة (٤) .

ولعلّ ما ذهبْتُ إليه أقرب إلى الصواب .

أما ما قيل عنه: إنه تُوَفِّي سنة (٥٩٠هـ) تسعين وخسمائة فإن فيه من الوهم ما يكفي لردّه ذلك أن ابن سمرّة الجعدي تُوَفِّي سنة (٥٨٦هـ) ست وثمانين وخسمائة تقريباً، وهو أول من ترجم لابن أبي عبّاد فيما أعلم (٥) .

(١) ينظر : هدية العارفين ١٠/١ .

(٢) ينظر : تاريخ اليمن الفكري ٥٠٥/١ .

(٣) ينظر : معجم الأدباء ٥٣/٨ ، ٥٤ ، والوافي بالوفيات ٤٠٠/١١ ، وإنباه والرواة ٢٩٠/١ .

وكشف الظنون ١٦٣٠/٢ ، ١٦٣١ .

(٤) ينظر : قلادة النحر ٢٨٤/ب ، وينظر السلوك ٢٧٨/١ ، وطبقات فقهاء اليمن ص :

١١٤ .

(٥) طبقات فقهاء اليمن ص : ١١٤ .

فهرس الموضوعات وفيه

أ - د

المقدمة

الدراسة

أولاً:

١٣،٢

الفصل الأول: حياة ابن أبي عباد

٣

اسمه وكنيته ونسبه

٤

مولده وحياته

٥

أسرته

٦

شيوخه

٧

تلاميذه

١٠

مكانته العلمية

٢

آثاره

١٣

وفاته

٣٢،١٤

الفصل الثاني: شخصية ابن أبي عباد العلمية

تتمثل في:

أولاً: اختياراته في الأبنية

١٥

- دمكمك على وزن فعلعل

١٦

- الفعل مشتق من المصدر

١٧

- قياس النسبة إلى العالية: عالي

١٨

- النسبة إلى فعولة

١٩

- الأجود تصغير أسود على أسيد

ثانياً: اختياراته في الأدوات:

٢١-٢٠

- عسى بين الحرفية والفعلية

٢٢-٢١	- حاشا بين الفعلية والحرفية
٢٢	- حتى العاطفة
٢٣-٢٢	- أما العاطفة
	ثالثا: اختياراته في العامل:
٢٤-٢٣	- عامل الرفع في المبتدأ معنوي
٢٥-٢٤	- (ما) تعمل في الخبر النصب
٢٦-٢٥	- عامل الرفع في خبر إن ، وأخواتها
	رابعا: اختياراته في الإعراب:
٢٧	- أفعل التعجبية فعل ماض
٢٨	- إعراب صيغة أفعل به
٢٩	- حبذا زيد راكبا
٣٠	- اتجاهه في النحو

٦٠-٣٣	الفصل الثالث: كتاب المختصر في النحو
٣٥-٣٤	توثيق عنوان الكتاب ونسبته إلى مؤلفه
٣٦	مادة الكتاب
٣٧-٣٦	ترتيب أبواب الكتاب
٤١-٣٨	منهجه في عرض المادة العلمية
٤٤-٤٢	منهجه في عرض المسائل النحوية
٤٧-٤٤	منهجه في عرض الآراء النحوية
٤٨-٤٧	مصادر الكتاب
٤٩	شواهد المختصر

٥١-٥٠	قيمة الكتاب العلمية وأقوال العلماء فيه
٥٢-٥١	إفادة العلماء منه
٥٥-٥٢	شروح كتاب المختصر في النحو ونظمه
٦٠-٥٥	مأخذ علمية
٦٧-٦١	وصف النسخ
٦٩-٦٨	منهج التحقيق

ثانيا
فهرس التحقيق
(أ) الفهرس الإجمالي

١	باب الكلام
٢	باب المعاني
٣	باب العربية
٩٠٧	باب رفع الاثنين والجميع
١٣، ١٠	باب الأفعال
١٥-١٤	باب الفاعل والمفعول به
١٦	باب تقديم الفعل وتأخير
١٩-١٧	باب التاءات
٢١-٢٠	باب المبتدأ والخبر
٢٤-٢٢	باب حروف الجر
٢٧-٢٥	باب الحروف التي يرتفع بعدها المبتدأ والخبر
٢٩-٢٨	باب الحروف التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار (إن وأخواتها)
٣١-٣٠	باب الحروف التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار (كان وأخواتها)
٣٣-٣٢	باب حروف العطف
٣٦-٣٤	باب حروف الجزم
٤٠-٣٧	باب حروف الشرط والمجازاة
٤٣-٤١	باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبل
٤٥-٤٤	باب ما لم يسم فاعله
٤٨-٤٦	باب النعت
٥١-٤٩	باب البدل
٥٤-٥٢	باب التوكيد
٥٦-٥٥	باب (ما) التي للنفي
٦٠-٥٧	باب التعجب

٦٢-٦١	باب إعمال الفعلين
٦٥-٦٣	باب الأفعال المتعدية وغير المتعدية
٦٧-٦٦	باب اسم الفاعل
٦٨	باب الصفة المشبهة باسم الفاعل
٧١-٦٩	باب عمل المصادر
٧٤-٧٢	باب الإضافة
٧٨-٧٥	باب الاستثناء
٨٢-٧٩	باب النداء
٨٧-٨٣	باب القسم
٩٢-٨٨	باب العدد
٩٥-٩٣	باب نعم وبئس
٩٨-٩٦	باب كم
١٠١-٩٩	باب الظروف
١٠٤-١٠٢	باب الحال
١٠٧-١٠٥	باب لا
١١٤-١٠٨	باب ما لا ينصرف
١١٩-١١٥	باب الألفات
١٢٢-١٢٠	باب اشتغال الفعل عن الاسم بضميره
١٢٦-١٢٣	باب الأجوبة
١٢٩-١٢٧	باب الإغراء والتحذير
١٣٣-١٣٠	باب المصدر
١٣٦-١٣٤	باب التصغير
١٤٠-١٣٧	باب تصغير الجمع والمؤنث

١٤٥-١٤١	باب النسب
١٤٧-١٤٦	باب حتى
١٤٩-١٤٨	باب مذ ومنذ
١٥٢-١٥٠	باب كاد وعسى
١٥٥-١٥٣	باب التوكيد بالنونين الثقيلة والخفيفة
١٥٨-١٥٦	باب أن وإن المفتوحة والمكسورة
١٦٠-١٥٩	باب اللامات
١٦٤-١٦١	باب جمع الأيام والشهور

(ب) الفهرس التفصيلي

الموضوع	الصفحة
باب الكلام	٢-١
الكلام ثلاثة أشياء	١
الاسم	١
الفعل	٢
الحرف	٢
باب المعاني:	
المعاني ستة: خبر واستخبار، وأمر، ونهي، ودعاء، وتمن .	٤-٣
باب العربية:	
العربية على أربعة مجاز: الرفع والنصب والجر والجزم	٥
فالرفع بضمك الفم	٦
النصب بفتح الفم	٦
والجر من تلقاء الأضراس	٦
الجزم من بين الشفتين	٦
باب رفع الاثنين والجميع:	
علامة رفع المثني	٧
علامة النصب والجر في المثني الياء	٨، ٧
تزداد النون بعد الألف والياء في المثني عوضاً من الحركة	
والتنوين في الواحد	٨

- ٨ نون الاثنين مكسورة أبدا
٩ علامة رفع الجمع السالم الواو
٩ علامة نصب الجمع السالم وجره الياء
٩ زيادة النون بعد الواو والياء عوضا من الحركة والتنوين
٩ نون جمع السالم مفتوحة أبدا
٩ نون الاثنين والجمع السالم تسقطان في الإضافة

باب الأفعال:

- ١٠ الأفعال ثلاثة: ماض ومستقبل وحال
١١ علامات الماضي
١٢ الماضي مبني على الفتح
١٢ علامات المستقبل
١٢ إعراب المستقبل
١٣، ١٢ فعل الحال كالمستقبل في الإعراب والدليل
١٣ الفصل بين المستقبل والحال بالسين وسوف

باب الفاعل والمفعول به

- ١٤ الفاعل مرفوع أبدا
١٤ المفعول به منصوب أبدا
١٤ تثنية الفاعل وجمعه
١٤ موضع المفعول به بعد الفاعل
١٤ يجوز توسط المفعول به وتقدمه
١٥ الفعل لا يخلو من فاعل مظهر أو مضمّر

١٦ باب تقديم الفعل وتأخيرہ

١٦ الفعل إذا تقدم كان فارغا لا ذكر فيه

١٦ الفعل إذا تأخر كان فيه ذكر يعود على الاسم

١٦ الفاعل يثنى في موضع التثنية ويجمع في موضع الجمع

١٦ الفعل إذا تقدم وحد وإذا تأخر ثني وجمع

باب التاءات:

١٧ التاءات ثلاثة: أصلية وزائدة ومنقلبة

١٧ التاء الأصلية

١٧ التاء الزائدة

١٨ التاء المنقلبة

١٩ الفرق بين التاء الزائدة والتاء المنقلبة

باب المبتدأ والخبر:

٢٠ حكمهما

٢٠ معنى الابتداء

٢٠ الخبر جملة فعلية

٢٠-٢١ الخبر ظرف

٢١ الخبر جملة اسمية

٢١ تقديم الخبر

باب حروف الجر:

٢٢ الباء واللام والكاف الزوائد

٢٣ ما يجز بمعنى الإضافة من الأسماء والظروف والمصادر

٢٤ حروف القسم

٢٤ علامات الجر

٢٥	باب الحروف التي يرتفع بعدها المبتدأ والخبر:
٢٦-٢٧	لرفع أربع علامات
	باب الحروف التي تنصب الأسماء وترفع الأخبار: (إن وأخواتها)
٢٨	لتنصب خمس علامات
٣١	تقديم خبر (إن)
	باب الحروف التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار: (كان وأخواتها)
٣١	تثنية سم كان وخبرها
٣١	اسمها وخبرها بين المعرفة والنكرة
٣١	كل ما كان خبرا للمبتدأ جاز أن يكون خبرا لكان وأخواتها
٣١	تقديم خبر (كان) وتوسطه
	باب حروف العطف:
٣٣	معنى العطف
٣٣	العطف بـ "أم"
٣٣	العطف بـ "لا"
٣٤	باب حروف الجزم
٣٤	حروف الجزم تجزم الأفعال المستقبلية خاصة
٣٤	للجزم علامتان حذف وسكون
٣٤	الحذف للحرف
٣٤	السكون للحركة
٣٤-٣٥	ما يحذف للجزم خمسة أشياء

باب حروف الشرط والمجازاة:

- ٣٧ وهي تجزم الأفعال المستقبلية وجوابها
٤٠ لاتعمل هذه الحروف في الماضي شيئاً
٤١ باب الحروف التي تنصب الأفعال المستقبلية
٤١ الفرق بين "لام كي" و"لام الجحود"
٤٢ النصب بـ"الفاء" و"الواو" و"أو"
٤٣ يرفع جواب الطلب على القطع من الأول
٤٣ قد يرفع جواب الطلب بـ"إذن" و"حتى"

باب ما لم يسم فاعله:

- ٤٤ كل اسم لم يسم من فعل به فهو مرفوع أبداً
٤٤ علامته
٤٤-٤٥ اشتغال الاسم الذي لم يسم فاعله بحرف جر

باب النعت:

- ٤٦ النعت تابع للاسم المنعوت في إعرابه
٤٦ لا يجوز نعت المعرفة بالنكرة ولا العكس
٤٧ عدم جواز تقديم النعت على المنعوت
٤٧-٤٨ لا يجوز نعت المضمرة ولا النعت به

باب البدل:

- ٤٩ معنى البدل: البيان

- ٤٩ أضرب البديل
٤٩ بدل الشيء من الشيء
٤٩ بدل البعض من الكل
٤٩ بدل الاشتمال
٤٩ بدل الغلط
٥٠ يجوز أن تبدل المعرفة من المعرفة
٥٠ تبدل النكرة من النكرة
٥٠ تبدل المعرفة من النكرة
٥١ تبدل النكرة من المعرفة
٥١ يجوز أن يبدل الظاهر من المضمّر

باب التوكيد:

- ٥٢ إعراب التوكيد: كإعراب الاسم المؤكد
٥٢ معنى التوكيد: إزالة الشك والتبويض
٥٢ الأسماء التي يؤكد بها العرب
٥٣ جواز توكيد المضمّر بـ "أجمعين"
٥٣ لا يجوز توكيد النكرة
٥٤ لا يجوز تقديم التوكيد على الاسم المؤكد
٥٤ لا يجوز عطف التوكيد على التوكيد

باب "ما" التي للنفي:

- ٥٥ ترفع الاسم وتنصب الخبر
٥٥ بعض العرب يرفعون بها الاسم والخبر

- ٥٦ إن تقدم خبرها على اسمها ترفعه لا غير
٥٦ دخول "إلا" على خبرها
٥٦ ترفع الاسم وتنصب الخبر تشبيهاً بـ "ليس"

باب التعجب:

- ٥٧ ينصب الاسم المتعجب منه
٥٧ "ما" اسم تام مبتدأ
٥٧ "أحسن" فعل ماض وفيه ضمير يعود على (ما)
٥٨ التعجب لا يقع إلا بفعل على ثلاثة أحرف
٥٨ تدخل همزة التعجبي عليه لتعديه
٥٨ لا يتعجب بفعل على أكثر من ثلاثة أحرف
٥٨ الألوان والعاهات لا يتعجب منها إلا بأشد وأبين
٥٨ التعجب بدون "ما"
٥٨ لفظ الواحد والاثنين والجمع والمؤنث فيه سواء
٥٩ لفظه أشبه لفظ الأمر
٥٩ الاستفهام والنفي من (حسن زيد)
٥٩ التعجب من حسن نفسك
٦٠ لا يفصل بين فعل التعجب والاسم المتعجب منه شيء
٦٠ الفصل بين "ما" وبين فعل التعجب بـ "كان" فقط

٦١ باب اعمال الفعلين:

- ٦١ عطف الفعل على الفعل
٦١ إعمال الثاني أجود
٦١ التثنية والجمع في إعمال الثاني
٦٢ التثنية والجمع في إعمال الفعل الأول
٦٢ الفعل مقدم في اللفظ ومؤخر في المعنى

٦٣ باب الأفعال المتعدية وغير المتعدية:

- ٦٣ الأفعال التي تتعدى والتي لا تتعدى خمسة
٦٣ ما لا يتعدى ألبتة
٦٣ ما يتعدى إلى مفعول واحد
٦٣ ما يتعدى إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما
٦٣ ما يتعدى إلى مفعولين لا يجوز الاقتصار على أحدهما
٦٤ تعدي رأى وعلم ووجد وظن
٦٥ ما يتعدى إلى ثلاثة مفعولين
٦٥ هذه الأفعال تتعدى إلى ظرف الزمان والمكان والمصدر والحال
٦٥ أضعفها ما لا يتعدى
٦٥ أقواها ما يتعدى إلى مفعولين وقيل إلى ثلاثة

٦٦ باب اسم الفاعل:

- ٦٦ يعمل عمل الفعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال
٦٦ إضافة اسم الفاعل إذا كان بمعنى الماضي
٦٧ إذا كان محلى بأل فالاختيار في عمله النصب ويجوز الحذف
٦٧ إن أوقعته على مضمرة لا يجوز تنوينه

- ٦٧ يجوز تقديم مفعوله وتوسيطه
٦٧ تكثير اسم الفاعل
- ٦٨ باب الصفة المشبهة باسم الفاعل:
٦٨ تعمل عمل اسم الفاعل
٦٨ فيها أحد عشر وجها
- ٦٩ باب عمل المصادر:
٦٩ المصدر إذا كان جاريا على الفعل عمل عمله
٦٩ إضافة المصدر إلى الفاعل أو المفعول به
إذا نون المصدر أو دخله الألف واللام رفع الفاعل وبطلت الإضافة ٦٩-٧٠
الإضافة تعاقب الألف واللام والتنوين ٧٠-٧١
- ٧٢ باب الإضافة:
٧٢ يجري الاسم الأول بتصاريف الإعراب والثاني يجر بالإضافة
٧٢ تنقسم الإضافة إلى قسمين: محضة وغير محضة
٧٣ النون في الاثنين والجمع بمنزلة التنوين
٧٤ تسقط نون الجمع والتثنية للإضافة
- ٧٥ باب الاستثناء:
٧٥ حروف الاستثناء
٧٥ الاستثناء بـ "إلا"
٧٦ الاستثناء بـ "ماعدا" و "ماخلا" و "ليس"، و "لا يكون"
٧٦ الاستثناء بـ "إلا أن يكون"
٧٦ الاستثناء بـ "غير" و "سوى" و "حاشا"

٧٧ الاستثناء بـ "بله"

٧٧ الاستثناء بـ "لا سيما"

٧٨ النصب هو المختار في المستثنى إذا اختلف الجنس

٧٨ إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه نصبت

٧٩ باب النداء

٧٩ أقسامه

٧٩ المنادى المفرد رفع بغير تنوين

٧٩ نعت بالرفع على اللفظ والنصب على الموضع

٧٩ نداء الإضافة منصوب ونعته مثله

٧٩ نداء المعرفة رفع أبدا ونعته مثله

٧٩ نداء النكرة منصوب

٨٠ نداء الترخيم

٨٠ الاسم الثلاثي لا يرخم إلا أن يكون في آخره هاء التانيث

٨٠ تحذف الألف والنون الزائدتان في الترخيم

٨٠ نداء الندبة

٨١ نداء الاستغاثة

٨٢ أحرف النداء: يا، وأيا، وهيا، وأي، والألف

٨٢ النداء بدون حرف

٨٣ باب القسم :

٨٣ أحرف القسم ثلاثة

٨٣ التاء لا يقسم بها إلا في اسم الله

٨٣ عند حذف حرف القسم ينصب الاسم المقسم به

- ٨٤ يجوز الرفع والنصب والجر في (يمين الله لأفعلن)
٨٥ تعويض اللام وألف الاستفهام من حروف القسم
٨٦ يجاب القسم بأن واللام في الإيجاب وما ولا في النفي
٨٦ يجوز حذف هذه الأحرف من جواب القسم وتبقى في المعنى
٨٧ دخول النون واللام وحذفهما دليل على النفي والإيجاب

باب العدد:

- ٨٨ عدد المذكر والمؤنث من الثلاثة إلى العشرة
٨٨ حذف الهاء من المؤنث وإثباتها في المذكر للفرق بينهما
٩٠ تثبت الهاء في العدد المؤنث إذا جاوز العشرة وتحذف من عدد المذكر
٩٠ من أحد عشر إلى تسعة عشر يبنى على الفتح
٩٠ اثنا عشر واثننا عشرة تعرب إعراب المثني
٩٠ ينصب ما بعد العدد من أحد عشر إلى تسعة وتسعين على التمييز
٩١ إذا جاوز المعدود المائة يخفض على الإضافة
٩١ تحذف الهاء من ثماني مائة وما أشبهها لأن المائة مؤنثة
٩١ إذا جاوز العدد الألف خفض على الإضافة
٩١ تثبت الهاء في قوله ثلاثة آلاف لأن الألف مذكر
٩٢ كل ما جاء بعد أفعل ينصب على التمييز
٩٢ يعرف العدد المضاف بدخول الألف واللام في الاسم الثاني
٩٢ تعريف الإضافة

باب نعم وبئس :

- ٩٣ نعم وبئس فعلان حقيقيان
لا يقعان إلا على ما عرف بالألف واللام أو على ما أضيف إلى ما في
الألف واللام
٩٣ دلالة فعليتهما إلحاقهما تاء التأنيث

- ٩٣ جواز حذف التاء منهما
٩٤ رفع الاسم بعدهما على أنه مبتدأ أو على إضمار مبتدأ
٩٤ نصب ما بعد نعم وبئس على التمييز
٩٥ نصب ما بعد حبذا على الحال وقيل على التمييز
٩٥ النصب بعد ساء وحسن على التمييز
٩٥ المنصوب على التمييز لا يجوز تقديمه

باب كم :

- ٩٦ كم الاستفهامية مميزها منصوب
٩٦ كم الخبرية مميزها مخفوض لأنها تشبه رب
٩٧ الخفض بكم الاستفهامية تشبيها لها بالخبرية
٩٧ الخفض بعد كم باضمار من
٩٧ يجوز أن تحول بين كم الاستفهامية ومميزها بالظرف
٩٧ كم اسم غير متمكن
٩٨ رفع (كم) على الابتداء

باب الظروف :

- ٩٩ أمثلة ظرف الزمان وظرف المكان
١٠٠ ما أضيف إلى الظرف فهو بمعنى الظرف
١٠٠ أمثلة ظرف المكان
١٠٠ الظروف إعرابها النصب

باب الحال :

- ١٠٢ الحال لا يكون إلا نكرة
١٠٢ الحال لا يكون إلا بعد تمام الكلام

- ١٠٢ يجوز تقديم الحال وتوسيطه لتصرف العامل
١٠٢ لا يجوز تقديم الحال ويجوز توسيطه لعدم تصرف العامل
١٠٣ يقع الحال من النكرة في موضعين
١٠٤ إذا اختلف الجنس لم يكن في الحال إلا الرفع

باب لا :

- ١٠٥ لا تنصب النكرة بغير تنوين تشبيهاً بأن
١٠٥ حذف التنوين من الاسم وجعله مع ما قبله بمنزلة الاسم الواحد
١٠٥ الأسماء الثلاثة لا تكون بمنزلة اسم واحد
١٠٦ الرفع بعد "لا"
١٠٦ ان حلت بين "لا" وبين ما عملت فيه لا يكون إلا الرفع
١٠٦ عمل "لا" في التثنية أو المضاف إلى نكرة
١٠٧ لا تعمل (لا) في المعرفة
١٠٧ أقسام المعارف
١٠٧ علامات النكرة

باب ما لا ينصرف :

- ١٠٨ الاسم الذي لا ينصرف لا ينون ولا يخفض
١٠٨ عدده ستة عشر نوعاً
١٠٨ (ما) لا تنصرف في معرفة ولا نكرة
١٠٨ ما كان على وزن أفعل تتبعه "من"
١٠٨ ما كان على وزن أفعل لا تتبعه "من"
١٠٨ ما كان على وزن فعلاء
١٠٨ ما كان على وزن فعلى

- ١٠٨ ما كان على وزن فعلان مما أنثاه فعلى
الجمع الذي ثالث حروفه ألف وبعده حرفان أو ثلاثة أو حرف مشدد
- ١١٢-١٠٩-١٠٨ أو أكثر وليس فيه هاء التأنيث
- ١٠٩ ما كان معدولا من العدد
- ١٠٩ (ما) تنصرف في النكرة ولا تنصرف في المعرفة
- ١٠٩ ما كان في آخره هاء التأنيث
- الاسم المؤنث الذي على أكثر من ثلاثة أحرف أو على ثلاثة
- ١٠٩ أحرف أو سطها متحرك
- ١٠٩ ما كان على وزن الفعل الماضي مما لا نظير له في الأسماء
- ١١٠ الاسم الذي في أوله زيادة كزيادة الفعل المستقبل
- ١١٠ ما كان على وزن فعلان.
- ١١٠ المعدول عن الفاعل على وزن (فعل)
- ١١٠ الاسم الأعجمي على أكثر من ثلاثة أحرف
- ١١٠ ما كان في آخره ألف يشبه ألف التأنيث
- ١١٣-١١١ كل اسمين جعلتا اسما واحدا
- ١١١ تعريف الاسم الأعجمي
- ١١١ المانع من الصرف علتان
- ١١١ العلة الواحدة لا تمنع من الصرف
- ١١١ العلل المانعة من الصرف إحدى عشرة علة
- ١١٤-١١١ ينصرف الاسم الأعجمي في المعرفة والنكرة إذا دخله الألف واللام
- ١١٢ ما كان على وزن فعل
- ١١٣ كل اسم عمل بعضه في بعض يترك على حاله

باب الألفات :

- ١١٥ الألفات ثلاثة: قطع وأصل ووصل

- ١١٥ ألفات الوصل
- ١١٥ الدليل على أنها ألف وصل
- ١١٥ ألف الوصل في الأفعال
- ١١٥ كل فعل الياء في مستقبله مفتوحة فالف ألف وصل
ما كان ثالث حروف يفعل منه مضموما تضم فيه
- ١١٦ ألف الوصل في الأمر
- إن كان ثالث الفعل مكسورا، أو مفتوحا تكسر
- ١١٦ الألف في الأمر منه
- ١١٦ ألف ما لم يسم فاعله مضمومة
- ١١٦ ألف "أيمن"، والألف التي مع لام المعرفة مفتوحتان
- ١١٧ الألف واللام اللتان للتعريف بمعنى "قد"
- ١١٧ ألفات القطع في الأفعال
- ١١٧ كل فعل كانت الياء في مستقبله مضمومة فالف ألف قطع
- ١١٨ ألف المخبر عن نفسه ألف قطع
- ١١٨ ألفات الأصل مقطوعة أبدا
- ١١٨ الألفات في التصغير ألفات قطع
- ١١٨ ألفات الأسماء ألفات قطع
- ١١٨ تسقط ألف الوصل عند دخول ألف الاستفهام
- ١١٩ تثبت ألف الاستفهام مع الألف التي في أل التعريفية
- ١١٩ إن أدخلت ألف الاستفهام على ألف القطع أثبتتهما معا
- ١١٩ وألف الأصل بهذه المنزلة
- ١٢٠ باب اشتغال الفعل عن الاسم بضميره:
- ١٢٠ رفع الاسم أجود من النصب في قولنا: زيد ضربته
- ١٢٠ نصب الاسم أجود مع الأمر والنهي والاستفهام والشرط والنفي

إذا كان في صدر الكلام فعل فالاختيار في الخبر النصب ويجوز الرفع ١٢١

باب الأجوبة: ١٢٣

١٢٣ جزم جواب الأمر والنهي والاستفهام والتمني والشرط

١٢٣ رفع جواب الأمر على القطع

١٢٤ جواب النهي والجحد مرفوعان بإضمار مبتدأ

١٢٤ تنصب الجوابات كلها بعد الواو ، وأو والفاء إلا الشرط فإنه يرفع

١٢٦ ترفع هذه الجوابات كلها على القطع

باب الإغراء والتحذير: ١٢٧

١٢٧ يقع الإغراء بالحروف والظروف المتمكنة

١٢٧ الإغراء بـ "عندي" لا يجوز

١٢٨ التحذير

١٢٨ إعمال رويد و تأتي موحدة في المثني والجمع

١٢٩ عدم إعمال رويد لزوال شبهها بالأفعال

١٢٩ تنوين اسم الفعل "صه" و "مه"

باب المصدر: ١٣٠

١٣٠ ينقسم المصدر إلى قسمين

١٣٠ ما اشتق منه وعرف فعله نصب أبدا

١٣٠ نصب المصدر ولم يذكر معه فعله

١٣١ يجري المصدر بتصاريف الإعراب

١٣١ ما لم يشتق منه فعل أصلا

- ١٣١ إن أضفتها لم تكن إلا نصبا
١٣١ وإن فصلتها من الإضافة فلاختيار الرفع
١٣٢ ويجوز النصب
١٣٢ "وحده" تنصب على المصدر
١٣٣ وجاء الخفض في "وحده" محفوظا عن العرب

باب التصغير:

- ١٣٤ تصغير الاسم الثلاثي
١٣٤ تصغير الاسم الرباعي
١٣٤ التصغير والجمع من باب واحد
١٣٤ حذف الحرف الزائد عن أربعة أحرف
١٣٤ حذف آخر حرف فيما زاد عن الرباعي
١٣٥ حذف إحدى الزائدين فيما كانت زيادتهما سواء
١٣٥ لا يحذف الحرف الزائد الذي جاء لمعنى
١٣٦ الاسم الخماسي الذي رابعه حرف مد ولين يصغر على لفظه
١٣٦ تصغير الاسم الذي على حرفين يرد ما ذهب منه
١٣٦ إذا كان الاسم ثالثة واو أو ياء ساكنة أو متحركة تقلب ياء

باب تصغير الجمع والمؤنث:

- ١٣٧ ثبوت هاء التأنيث في الاسم المؤنث الثلاثي عند التصغير
١٣٧ إن كان الاسم صفة لم تر فيه هاء التأنيث
١٣٧ الاسم الرباعي بغير هاء لا تثبت له هاء في التصغير
١٣٨ أشياء عن العرب صغروها بغير هاء
١٣٩ تصغير جمع ما يعقل
١٣٩ تصغير الجمع مما لا يعقل

- ١٤٠ في تصغير "دمكمك" و "صمحمح" تحذف ثالثه
١٤٠ ما في آخره ألف ونون زائدتان تقلب الألف ياء في التصغير

١٤١ باب النسب:

- ١٤١ الاسم المنسوب تلحقه ياء ثقيلة مشددة
١٤١ تحذف تاء التأنيث في النسب
١٤١ نحذف الواو والياء وتاء التأنيث في النسب إلى "فعولة" و "فعيلة" ١٤١
١٤١ لا نحذف الياء في الاسم المنسوب الخالي من تاء التأنيث
١٤١ النسب إلى "قريش": "قريشي" و "قرشي"
١٤٢ النسب كثير الشذوذ
١٤٢ النسب إلى "الدهر" و "السهل" و "أمس" والقياس فيها الفتح
١٤٢ القياس في النسب إلى "صنعاء" و "روحاء" و "بهراء" بإثبات الواو
١٤٢ النسب إلى "اليمن": "يماني"
١٤٢ النسب إلى "العالية": "علوي" و "علوي" والقياس: "عالي"
١٤٣ القياس في النسب إلى "البادية": "بادي"
١٤٣ النسب على غير قياس إلى "الجمة" وإلى "غليظ الرقبة"
١٤٣ والنسب إلى "فقيم كنانة" وإلى "فقيم دارم"
١٤٣ والنسب إلى "مليح خزاعة" وإلى "مليح سعد"
١٤٣ النسب إلى المعتل بالواو أو الياء
١٤٤ الفرق بين النسب إلى "أمية" و "أمة"
١٤٤ في النسب إلى "سيد" و "ميت"
١٤٤ في النسب يرد المحذوف
١٤٤ النسب إلى الجمع الذي له مفرد من لفظه
١٤٤ النسب إلى الجمع الذي لا واحد له من لفظه

- ١٤٤ النسب إلى الكنية
١٤٥ النسب إلى المضاف
١٤٥ النسب إلى اسمين جعلاً اسماً واحداً
١٤٥ نحذف الياء المشددة في آخر الاسم المنسوب وتثبت ياء النسب

باب "حتى":

- ١٤٦ حتى تدخل على الاسم والفعل ومعناها الغاية
١٤٦ إذا وقعت على اسم مفرد الاختيار فيه خفضه
١٤٦ تقع حتى على الجملة فلا تؤثر فيها
١٤٦ تدخل حتى على فعل غير موجب فتنصبه
١٤٧ وإن كان الفعل واجب جاز الرفع والنصب

باب "مذ" و"منذ":

- ١٤٨ من العرب من يخفض بهما ومنهم من يرفع
١٤٨ الخفض بمنذ ما مضى وما أنت فيه من الزمان
١٤٨ الرفع بمذ ما مضى والخفض بها ما أنت فيه
١٤٩ القياس في منذ ومذ الوقف
١٤٩ "غدوة" و"بكرة" و"عشية" لا ينصرفن

باب "كاد" و"عسى":

- ١٥٠ "كاد" لا تأتي معها "أن" مثل جعل
١٥٠ دخول "أن" في خبر "كاد" قبيح
١٥٠ دخول "أن" في خبرها ضرورة
١٥١ دخول "أن" مع "عسى" هو المختار
١٥١ تكون "أن" في موضع رفع بـ "عسى"

- ١٥١ مجيء "أن" مع لعل تشبيها بـ "عسى"
- باب التوكيد بالنونين الثقيلة والخفيفة :
- ١٥٢ يؤكّد بهما خمسة أفعال
- ١٥٢ حذف نون التوكيد من الأفعال المسبوقة بأمر أو نهى...
- ١٥٣ لا تحذف نون التوكيد من فعل وقع في جواب القسم
- ١٥٤ التوكيد بالنون الخفيفة كالتوكيد بالنون الثقيلة
- ١٥٤ فتح ما قبل النون في فعل الواحد المذكر
- ١٥٤ ضم ما قبل النون في فعل جماعة الرجال
- ١٥٤ كسر ما قبل النون في فعل الواحد المؤنث
- ١٥٤ إن كان قبل الخفيفة ضمة ثبتت وصلا وحذفت وقفا
- ١٥٤ توكيد جماعات الرجال بالنون الخفيفة
- ١٥٤ توكيد فعل المرأة بالنون الخفيفة
- ١٥٤ إن كانت قبلها فتحة عوض منها ألف في الوقف
- ١٥٤ النون الثقيلة تثبت في الوصل والوقف
- ١٥٥ كسر نون التوكيد الثقيلة مع فعل جماعة النساء
- ١٥٥ نون التوكيد الخفيفة لا تدخل في فعل الاثنين ولا فعل جماعة النساء

باب "أن" و"إن" المفتوحة والمكسورة :

- ١٥٦ المفتوحة لا تكون إلا اسما ثقيلة وخفيفة
- ١٥٦ المكسورة لا تكون إلا حرفا ثقيلة وخفيفة
- ١٥٦ مواضع كسر الهمزة
- ١٥٨-١٥٧ مواضع إن المخففة
- ١٥٧ تقع مخففة من الثقيلة في الجزاء
- ١٥٧ مواضع فتح الهمزة

باب اللامات :

١٥٩	أربع مكسورات في الظاهر
١٥٩	مواضعها
١٥٩	خمس مفتوحات
١٥٩	مواضعها

باب جمع الأيام والشهور :

١٦٢-١٦١	المفرد والمثنى وجمع القلة والكثرة للأيام
١٦٣-١٦٢	المفرد والمثنى وجمع القلة والكثرة للشهور